The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

يودّع اللبنانيون العام الحالي بقليلٍ من الأسف، ويستقبلون العام المُقبل بكثير من القلق والخوف بعد أن وصلت الأزمة السياسية إلى ذروة الإحتقان، ومشاريع الحلول آلت إلى الفشل، والتصعيد بات سيّد الموقف.

ثلاثون سنة مرّت والمشهد نفسه يتكرّر، عام ينقضي وعام يأتي، ولا يرى اللبنانيون بارقة أملٍ تعيد إليهم الثقة بمستقبلهم ومستقبل وطنهم الذي كلما تخطى أزمة واجهته أزمات، وكلما داوى جرحاً سالت جراح.

ووسط هذه المِحَنْ التي لا تنتهي، واليأس المُقيم في نفوس الناس، والظلام المخيّم على البلاد، وفي ظلّ هذا الإسفاف السياسي غير المسبوق، وحده الجيش بدا مختلفاً، فإرتفع فوق الجميع، وتعالى عن الصراعات القائمة، وتحلى بمناقبيّة رفيعة جعلته مَحَطّ أنظار الجميع، والملاذ الأخير والأمل الباقي.

تحيّتان نهديهما في مواسم الأعياد هذه التي تمُرّ علينا كئيبة كسابقاتها، الأولى إلى مؤسستنا العسكرية الكريمة متمنّين لها ولقائدها دوام الرفعة والنجاح، والثانية إلى شعبنا المقهور، الصّابر على جراحه، المنكوب بحكّامه وسياسييه، متمنّين له الخروج القريب من دوّامة الشقاء إلى كنف الحياة الحُرّة والكريمة، فيستعيد أجواء الفرح والأمل والسّلام التي يستحقها بعد طول عذاب.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ٢٩ كانون الأول ٢٠٠٦